

تفسير سورة الكهف (من الآية 38-011) | أ.د. علي بن غازي

التوجيه

علي بن غازي التوجيه

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله طوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

يقول الله جل وعلا في سورة الكهف ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا اه سبق ان ذكرنا ان قريش لما دعاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:20](#)

آآ الى الاسلام آآ ارسلوا الى اليهود وسألوهم نريد ان نختبره ونعرف انه بي ام لا فقالوا لهم اسألوهم اسألوه عن ثلاثة اشياء آآ عن رجل طواف وهو ذو القرنين الذي سنتكلم على سيرته - [00:00:36](#)

وعن فتية امنوا بربهم ذكر نعم وعن فتنة امنوا بربهم عن الروح وعن الروح وكلها جاءت اجوبتها في هذه السورة فهذا هو آآ الموطن الثاني او الثالث قال جل وعلا ويسألونك عن القرنين قل قل سأتلو عليكم منه ذكرا - [00:01:00](#)

يقول ابن كثير آآ ذو القرنين المراد به هنا هو ما ذكره الازرقى انه طاف بالبيت مع ابراهيم الخليل عليه السلام اول ما بناه. وانه امن به واتبعه وكان معه الخضر. والثاني وهو اسكندر ابن - [00:01:33](#)

اليسا المقدوني اليوناني وكان وزيره ارسطا بليس الفيلسوف المشهور والله اعلم. وهو الذي تؤرخ بهم من مملكته ملة الروم. وكان قد وكان وقد كان قبل المسيح بنحو من ثلاث مئة سنة. فاما الاول هو - [00:02:03](#)

والمذكور في القرآن فكان في زمن الخليل كما ذكره الازرقى. آآ اردنا بهذا ان ذو القرنين يطلق اطلاقا فذو القرنين او الاسكندر المتقدم والمتأخر لا قصة القصة التي في القرآن هو المتقدم - [00:02:23](#)

هو الذي قال عنه الازرقى والله اعلم بصحة هذه الرواية انه حضر مع ابراهيم وطاف بالبيت وليس المتأخر آآ يقول جل وعلا يسألونك عن ذي القرنين. قال وهبي ابن منبه كان ذو القرنين ملكا. وانما سمي بذو القرنين - [00:02:43](#)

لان صفحتي رأس لان صفحتي رأسه كانتا من نحاس. يعني لماذا قيل له ذو القرنين؟ قالوا لان صفحتي رأسه من اليمين والشمال كانت من نحاس. وهذا يدل على بطلان هذا القول. وقيل لانهم ملك فارس - [00:03:13](#)

والروم فهما قرنان وكانوا ضدان. وقيل كان في رأسه شبه القرنين قيل انما سمي ذي القرنين لانه بلغ المشارق والمغارب. من حيث يطلع قرن الشمس ويغرب. وهذا لعله اقربها ويعني شيخنا الشيخ ابن عثيمين مال اليه. قال لان في - [00:03:33](#)

حديث الشمس تطلع بين قرني شيطان. فالمشرق قرن والمغرب قرن. وسيأتي في قصته انه حتى اتى المغرب وسار حتى اتى المشرق فهو ذو القرنين يعني الذي اه بلغ ملكه القرنين ووصل - [00:04:03](#)

الى القرنين يعني الى المشرق والمغرب. قال جل وعلا وقد اختلف العلماء هل هو نبي ام لا؟ فجمهور اهل العلم على انه ملك عبد صالح. وقال بعض اهل العلم وبعض اهل العلم توقف فيه - [00:04:23](#)

فليس بنبي لكنه عبد صالح مسلم. كما سيأتي من كلامه. قال جل وعلا ويسألونك اي تسألك قريش عن ذي القرنين قل سأترو عليكم منه ذكرا. سأتلو واقرأ عليكم من خبره ذكرا خبرا تسمعونه ثم - [00:04:43](#)

وبدأ بذكر هذا الخبر انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا. قال ابن كثير مكنا له في الارض اي اعطيناه ملكا عظيما. متمكنا

فيه. له فيه له من جميع ما يؤتى الملوك - 00:05:03

من التمكين والجنود والأت الحرب والحصارات ولهذا ملك المشارق والمغارب الى الارض ودانت له البلاد وخضعت له ملوك العباد وخدمته الامم من العرب والعجم ولهذا ذكر بعضهم انه انما سمي - 00:05:23

لانه بلغ قرني الشمس مشرقها ومغربها. انا مكنا في الارض واتيناه من كل شيء سببا. ايضا قال ابن كثير قال ابن عباس ومجاهد وسعيد ابن جبير وعكرمة سببا اي علما اتيناه من كل شيء علما. وقال قتادة اتيناهم من كل شيء سببا. قال منازل الارض واعلاها -

00:05:43

وقال زيد ابن اسلم واتيناه من كل شيء سببا تعليم الالسنه تعليم السنه فكان لا يغزو قوما الا كلمهم بلسانهم. قال ابن عاشور واتيناه من كل شيء سببا. السبب حقيقة هو الحبل. واطلق هنا على ما - 00:06:13

وصلوا به الى الشيء من علم او مقدرة او آلات تسخير. فعاد في قوله الى قول الى قول العلماء السابقين اتيناهم من كل شيء سببا يعني علمناهم من كل شيء. او جعلنا له سببا ومعرفة بالاماكن. والديار - 00:06:43

والطرقات وهذا لا يعني ان الله علمه كل شيء فهذا من العام المخصوص واتيناه من كل شيء سببا. معلوم ان هناك اشياء لم يؤتها لم يؤتها الله له. لكن يقول هذا من العامة المخصوص. يعني اتاه الله من كل ما يؤتي الملوك. لكن الملوك لا - 00:07:03

كل هذه الامور مع بعضها. فيؤتيهم بعضا دون بعض. اما ذو القرنين اتاه الله ما يؤتي الملوك هذا هو المراد. لماذا؟ لانه لم يؤتى. علم النبوة ولم يؤتى تصريف الرياح نعم سير الرياح تحمله الريح ولا كلام - 00:07:33

الحيوانات ولا كلام النمل كما اعطي سليمان. فهذا من العامة المخصوص كما قال جل وعلا عن ملكة سبا واوتيت من كل شيء اي مما يؤتى مثلها من الملوك فكذلك ذو القرنين يسر الله له الاسباب التي تعطى - 00:08:03

ملوك وهذا كما قال جل وعلا ايضا تدمر كل شيء بامر ربها ما دمرت كل شيء الريح ما دمرت الجبال دمرت بني ادم مثلا فهذا وان جاء مطلقا لكن العلماء يقولون هذا من العامة المخصوص قال جل وعلا - 00:08:33

واتيناه من كل شيء سببا. ثم قال جل وعلا فاتبع سببا. قرأ وابن كثير وابو عمرو فاتبع سببا. فاتبع سببا والباقون قرأوها بالتخفيف. يقال اتبع هكذا واتبعه والمراد انه هنا السبب بان السبب هنا غير السبب - 00:08:53

في السابق او هو من افراده. قالوا سببا اي طريق فن فاتبع سببا اتبع طريقا وقيل سردابا يسير معه في الارض وقيل منزلا وقيل سردابا وكلا معالما واثار معالما واثارت كانت قبل ذلك وكل هذا محتمل. الحاصل ان الله اتاه فاتبع سببا - 00:09:23

مع هذا الطريق وهذا المسلك حتى بلغ مغرب الشمس. فاتبع السبب واخذه بجد ولهذا يقول آآ شيخنا الشيخ ابن عثيمين اي اتبع السبب الموصل لمقصوده فانه كان جازما فانتفع بما اعطاه الله من الاسباب. وظاهر السياق يدل على ان اتباعه سبب انه اتبع سببا

واتخذ طريقا - 00:10:03

لكن سار فيه حتى بلغ مغرب الشمس كما يدل عليه سياق الايات. قال جل وعلا ثم اتبع سببا اي حتى اذا بلغ اه ثم اتبع سبب اي سار طريقا الى جهة المشرق حتى اذا بلغ مطلع الشمس - 00:10:33

قلنا هذا في نظره وهو اخر مكان من اليابسة في ملكه من جهة المشرق وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا وجد الشمس وجد هناك قوم تطلع عليهم الشمس ليس لهم ستر يحول بينهم وبينها. قال ابن كثير اي ليس لهم بناء - 00:10:55

يكنهم ولا اشيار تظلمهم ولا تسترهم من حر الشمس. وقال سعيد بن جبير كانوا حمرا قصارى مساكنهم الغيران واكثر معيشتهم معيشتهم من السمك قال قتادة ذكر لنا انهم بارض لا تنبت لهم شيئا. فهم اذا طلعت الشمس في - 00:11:17

حتى اذا زالت الشمس خرجوا الى حروفهم ومعائشهم. والحاصل ان المعنى انهم ليس لهم ليس لهم بيوت تكنهم. قال ليس نعم لم نجعل لهم دونها سترة كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا اي كذلك الامر حقيقة والامر كذلك على حقيقته. او وكذلك - 00:11:42

احطنا مثل اتيناه لهؤلاء واطلاعه على هذه الامور كذلك نحن قد احطنا بما لديه بكل ما لديه خبرا اي علما بان الله هو العليم الخبير فكل ما فعله ذو القرنين الله عليم به وانما فعل ما فعل بعلم الله - 00:12:16

فهو جل وعلا لا يخفى عليه شيء من ذلك قال جل وعلا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون - [00:12:42](#)

يفقهون قولاً يعني اتبع سببه هذه الرحلة الثالثة فرحلة الى الشمس ورحلة الى مشرق الشمس وهذه الرحلة الثالثة يقول ابن كثير يقول تعالى مخبراً عن ذي القرنين ثم اتبع سببا اي ثم سلك طريقاً من مشارق الارض حتى اذا بلغ بين السدين وهما جبلان عظيم ان بينهما ثغرة - [00:13:12](#)

يخرج منها يأجوج ومأجوج على بلاد الترك. فيعيثون فيها فسادا ويهلكون الحرث والنسل كأنه والله اعلم لما رحل او في رحلته وغزوه الى المشرق منها ايضا سببا واتبع سببا سلك طريقاً الى جهة الشمال. شمال الارض. يعني - [00:13:42](#) الشمال المشرق حتى اذا بلغ بين السدين يعني وصل بين السدين اداني مثنى سد والسد هو الحائل بينك وبين الشيء. هو الحائل يحول بينك وبين الشيء يسمى سدا وهما جبلان عظيم ان بمثابة السدين. لانهما عظيمان كبيران - [00:14:12](#) يحولان بين يأجوج ومأجوج وبين بقية الناس. ولا طريق ليأجوج ومأجوج من بين هذين السدين. وقد قرأ السدان بقراءات قرأ ابن كثير وابو عمرو بين السدين وبينهما سدا بالفتح. السدين سدا. وقرأ حمزة - [00:14:42](#)

بضم الشين بين السدين طيب يعني نعيد ان شاء الله من جديد نعيد من الاية السادسة والثمانين قال جل وعلا فاتبع سببا اي سلك طريقاً وصار فيه ذو القرنين ان حتى اذا بلغ مغرب الشمس ومغرب الشمس هو المكان الذي تغرب فيه. وهو البحر وهذا في نظر العين - [00:15:12](#)

لان الشمس تغرب عن امة وتستمر في الافق على امة اخرى وهذا كما قررنا ونعيد لعله انقطع من هذا نعيد الكلام مرة اخرى كما قال ابن كذيب قال فسلك طريقاً حتى وصل الى اقصى ما يشرك فيه من الارض من ناحية المغرب وهو مغرب - [00:15:56](#) الارض واما الوصول الى مغرب الشمس من السماء فمتعذر وما يذكره اصحاب القصص والخبار من انه سار في ارض مدة والشمس تغرب من ورائه فشيء لا حقيقة له. واكثر واكثر ذلك من خرافات اهل الكتاب - [00:16:26](#)

واختلاف واختلاق زنادقتهم وكذبتهم والحاصل ان العلماء مجمعون كما قال ابن حزم ونقله عنه شيخ الاسلام ابن تيمية ان الارض كروية فليس هناك مغرب خاص تغرب الارض فيه لا هي في بالنسبة لك يكون مغرباً لك - [00:16:46](#)

لكن بالنسبة لغيرك قد يكون مشرقاً وليس وقت غروب الشمس. بل قد يكون وقت اشراقها. لكن الكلام هنا ان ذي القرنين فهو سعى ومشى في ملكه الى ان وصل الى مكان هو اخر ملكه او اخر الارض اليابسة - [00:17:16](#)

وكان على طرف بحر فقال فلما وصل الى ذلك المكان وجد الشمس تغرب في عين حمئة يعني في نظر عينه رآها تغرب في عين الحمية لانك اذا وقفت بجوار البحر او بجوار النهر فانك ترى الشمس دخلت - [00:17:36](#)

فيه مع الافق في الحقيقة هي ما دخلت فيه. هي المسافة بينه وبينها وبينه شاسعة. لكن في نظر الراي فالحاصل انه رآها تغرب تغرب في عين حمئة وفيها قراءتان حامية من شدة الحرارة نار حامية - [00:17:56](#)

وقرأت حمئة والحمئة من الحمى وهو الطين الاسود المنتن كما قال جل ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون. وجمع ابن كثير بين القراءتين كلاهما سبعة. فقال هي تغرب في نظر الناظر الراي تغرب في عين حامية شديدة - [00:18:16](#)

ارى لان الشمس قد سخنتها باسعتها. وتراب هذه العين وهذا المكان ترابه اسود منتن. فهي تغرب في هذه العين. هذا الماء الذي فيه هذا التراب المنتن فهي شديدة الحرارة وهي ايضا منتنة سوداء. قال جل وعلا وجد عندها قوما لما جاء - [00:18:46](#)

عند مغرب الشمس وقت وقت الغروب وجد هناك قوما فقال الله عز وجل جل وعلا قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذبوا واما ان تتخذ فيهم حسنا. قال ابن كثير قال ابن جرير اما ان تعذب اي ان لم يدخلوا بالاقرار - [00:19:16](#)

توحيد الله واما ان تأسروهم فتعلمهم الهدى وتبصرهم الرشاد وقال ابن عثيمين خيره الله بين ان يعذبهم بالقتل او بغير القتل او يحسن اليهم خيره الله في هؤلاء القوم. اما ان تعذبهم ان لم يستجيبوا للايمان. ولم يؤمنوا - [00:19:36](#)

واما واما ان تتخذ فيهم حسنا اي تحسن اليهم بتعليمهم الدين ودعوتهم اليه. فقال ذو القرنين اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه

فيعذبه عذابا نكرا. اما من ظلم من هؤلاء والمراد الظلم الاكبر الذي هو الشرك - 00:20:06

من ظلم بالشرك والكفر وعدم الايمان فسوف نعذبه بما نراه مناسبا له. من قتل او غيره. حتى بعض المفسرين انه آ قال كان يحمي لهم قدور النحاس ويضعهم فيها حتى يذوبوا. وقال ابن وهب ابن منبه كان يسلط الظلمة - 00:20:36

عليهم وتغشاهم من جميع جهاتهم. وقيل بالقتل. ثم يرد الى ربه فيعذبه عذاب النكرا. يعني نحن نعذبه في الدنيا بهذا العذاب الذي نراه من قتل او غيره ولكن هذا العذاب الذي نفعله به لا يكفر عنه. لان الكافر لا تطهره العقوبات التي تقع له في الدنيا - 00:21:06 بل نحن نعذبه بهذا العذاب لانه ظالم كافر مشرك ثم بعد ذلك يموت ويرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اي عذابا شديدا وهو عذاب النار. واما من امن وعمل صالحا فله - 00:21:36

جزاء الحسنی. من امن بالله جل وعلا وافر وحد الله اقر صدق وافر بقلبه وعمل الاعمال الصالحة فله جزاء الحسنی فله عند الله جزاء. وهو ان الله يجزيه بالحسنی وهي الجنة ان يدخله الجنة. وهذه على قراءة - 00:21:56

والكسائي وحفص قرأوا جزاء بالنصب جزاء الحسنی. وقرأ الباقي كن جزاء جزاء الحسنی. جزاء بالظم وهو مضاف والحسنی مضاف اليه فله جزاء الحسنی وسنقول له من امرنا يسرا. اذا له عند الله جل وعلا - 00:22:26

على جزاء يجازى بالحسنی وهي دخول الجنة وما فيها من النعيم. وايضا نحن في الدنيا سنقول له من امرنا يسرا. سنقول له قولاً يسيراً لا صعوبة فيه. وقال الطبري وسنعلمه نحن في الدنيا ما تيسر - 00:22:56

لنا تعليمه مما يقربه الى الله وتلين له القول قال جل وعلا ثم اتبع سببا اي ايضا اتبع سببا واتبع لان فيها قراءتان فيها ثم اتبع وفيها قراءة بالتشديد ثم اتبع سببا اي اتبع طريقا ومسلكا سلك طريقا الى جهة - 00:23:16

مشرق الشمس فغزا وذهب حتى اذا بلغ مطلع الشمس مكان طلوعها وقلنا ان هذا في نظره اي الى اخر ولهذا يقول ابن كثير ثم سلك طريقا فسار من مغرب الشمس الى مطلعها وكان كلما مر بامة قهرهم وغلبهم - 00:23:46

ودعاهم الى الله عز وجل فان اطاعوه والا اذلهم وارغم الافهم واستباح اموالهم وامتعتههم واستخدم من كل امة ما يستعين به مع جيوشه على اهل الاقليم المتاخم لهم فلما جاء الى مطلع الشمس وجد وجد الشمس تطلع على قوم لم نجعل لهم من دون -

00:24:06

سترة. قال ابن كثير اي ليس لهم بناء ولا اشجار تظلمهم ولا تستترهم من حر الشمس وقال سعيد بن جبیر كانوا حمرا قصارا مساكنهم الغيران واكثر معيشتهم من السمك. وقال قتادة ذكر - 00:24:36

لنا انهم بارض لا تنبت لهم شيئا. فهم اذا طلعت الشمس في اسراب حتى اذا زالت الشمس خرجوا الى حروف ومعايشهم فالحاصل انهم ليس لهم بناء يكنهم ليس لهم سائر يستترهم من دون الشمس. يعيشون اما في غيران او في سراديب. او داخل الماء حتى يذهب وقته حر الشمس - 00:24:56

وعند ذلك اه يخرجون الى حروفهم. قال كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا. كذلك الامر كما قال حقيقة وقد احقنا بما لديه خبرا كل ما لديه وما اطلع عليه وما رآه - 00:25:26

وما فعله قد احطنا به خبرا فنحن اعلم به نعلم ذلك اما اليقين لا يخفى علينا شيء في الارض ولا في السماء. ثم قال جل وعلا ثم اتبع سببا ذكر انه ذهب الى المغرب ثم الى المشرق والان ذكر ايضا ان - 00:25:46

او سلك طريقا ومسلكا لكن لم يبين الى جهته. لم يبين جهته الى اي جهة. والذي يظهر انه لما وصل مشرق الشمس انه سلك طريقا الى شمال المكان الذي كان فيه. لان السدين - 00:26:06

يميل كثير من اهل العلم الى انهما يعني في شمال الارض في الشمال الشرقي يعني بعضهم يقول انها حدود الصين او هذه المناطق. ولهذا يقول الشيخ ابن عثيمين عند قوله حتى اذا بلغ بين السدين - 00:26:26

قال هما جبلان عظيمان يحولان بين الجهة الشرقية من شرق اسيا والجهة الغربية. وهما جبلان عظيمان بينهما منفذ ينفذ منه الناس. اذا ما دام انه كانت رحلته الى مشرق الشمس ثم من مشرق - 00:26:46

من المكان الذي كان فيه اتبع سببه واتخذ طريقا وسار فيه اي سار الى الشمال حتى اذا بلغ بين السدين هم الجبلان العظيمان اللذان يحولان بين يأجوج ومأجوج وبين الناس. لكن كان بينهما طريق يأتي منه - [00:27:06](#)

يأجوج ومأجوج. والسدين فيهما قراءات. القراءة الاولى التي نقرأ بها السدين بالفتح وقرأ حمزة والكسائي بين السدين وقرأ نعم وبعض اهل العلم يفرق بعضهم يقول السد السدين والسدين بمعنى واحد وبعض اهل العلم يفرق قال ابو عبيد - [00:27:26](#)

القاسم بن سلام كل شيء وجدته العرب من فعل الله من الجبال والشعاب فهو سد بالظم. يعني جبل تقول سد لان هذا مما جعله الله. وكل وما بناه الادميون فهو سد بالفتح. فاذا - [00:27:56](#)

جدارا تقول هذا سد لانهم من فعل بني ادم. لكن الجبل من فعل الله تقول هذا سد. وبعضهم يقول السد والسد بمعنى واحد وانما هو لغتان. حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما دون السدين - [00:28:16](#)

قوما لا يكادون يفقهون قولا. لا يكادون يفقهون قول قائلين سوى كلامهم لا يعرفون لغة احد. وقال ابن كثير انما كان ذلك للاستعجاب كلامهم فالحاصل انهم لا يحسنون كلام غيرهم. فلا يكادون يفقهون كلام احد - [00:28:36](#)

منعزلين منعزلون عن الناس. ويفقهون فيها قراءات قرأ حمزة والكسائي لا يكادون يفقهون بضم الياء وكسر القاف. اي لا يفقهون غيرهم. لا يكادون يفقهون ويفهمون غيرهم. اذا ارادوا يفهمونه. وقرأ الباقون - [00:29:06](#)

يفقهون بفتح الياء والقاف اي لا يفهمون هم لا يفهمون. والاولى هم لا يفهمون غيرهم آآ وجد نعم وجد من دونهما قوم ولا يكادون يفقهون قولا. فقال له هؤلاء القوم يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ومفسدون في الارض - [00:29:36](#)

وهنا يجد اشكال ما دام انهم لا يفقهون. قول كيف فهم قولهم؟ نقول انا انه وفهم قولهم لانه كما ذكرنا انه علم الالسنه. او معه من المترجمين من عرف قولهم لكنهم لا يكادون - [00:30:06](#)

يعني يفهمون عامة الناس لان قد يأتي واحد يعرف لغتهم فقال هؤلاء القوم الذين لا يكادون يفهم قولهم طلبوا من ذي القرنين قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ومفسدون في الارض. ويأجوج ومأجوج؟ قال ابن كثير - [00:30:26](#)

ويأجوج ومأجوج من سلالة ادم عليه السلام. كما ثبت في الصحيحين ان النبي وسلم قال ان الله تعالى يقول يا ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول ابعث ابعث النار. ابعث بعث النار فيقول - [00:30:46](#)

وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة. فحينئذ يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها فيقال ان فيكم امتين. ما كانتا في شيء الا كثرتا - [00:31:06](#)

يأجوج ومأجوج يأجوج يعني هم من امة النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذرية ادم وقد قيل فيهم كلاما كبيرا وحكي عنه امور لا تصح. انه انقصار الخلقة وانهم كذا وانهم كذا. هذي كلها من اخبار بني اسرائيل التي لا خطاب - [00:31:26](#)

لها ولا زمام فهم من بني ادم ونقف عند ظواهر النصوص. فقالوا له لا القوم الذين لا يكادون يفقهون قولا قالوا لذي القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. يعني يقومون بالافساد. والافساد هو العمل - [00:31:46](#)

بالمعاصي هو ان يعمل في الارض بمعاصي الله من قتل وسلب ونهب واعتداء وغير ذلك فهم مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ هل عرضوا عليه لان وهذا يعني مراعاة مقام المخاطب لكان ملك - [00:32:12](#)

كبيراً يتكلم معه بلطف هذا من سبيل العرض هلا ما قالوا افعل كذا بيننا وبينهم ما قالوا فهل لك فهل نجعل لك خرجا وخرجاً يعني مالا عظيماً. ولهذا قرأ حمزة والكسائي فهل نجعل لك خراجاً بالالف؟ وقرأ الباقون خرجا بدون الف وهي سواء قلنا خراجا او خرجا - [00:32:32](#)

المراد به المال يعطى خراجا يعطى مالا مقابل انه يجعل سدا بينهم وبين يأجوج ومأجوج. هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ وذلك ان الجبلين بينهما طريق. فقال نريد ان تجعل بيننا وبينهم سد - [00:33:12](#)

لان الجبلين سدان كل جبل منهم سد لكن ايضاً يأتون بين الجبلين فقالوا سد ما بين الجبلين حتى لا يستطيعوا الوصول اليها ولا الخروج اليها. قال قال لهم ما مكني فيه ربي خير - [00:33:32](#)

قال لهم انا غني انا ملك انا عندي الاموال ما مكنتني الله واعطاني من القوة والمال خير من خراجي ومالكم الذي تريدون ان تعطونني؟
فاعينوني بقوة. قيل المراد فاعينوني بقوة - [00:33:52](#)
ويعني اعيروني رجال صناع اصحاب صنعة وقيل اعينوني بقوة بدنية لانه اخبر ان ما اتاه الله خير من المال الذي ارادوا ان يعينوه
به فلا يحتاج الى المال. فاعينوني بقوة - [00:34:12](#)
ان اجعل بينكم وبينهم ردما. يعني اجعل بينكم السد الذي طلبته لكن لا اجعله سدا اجعله ردما الردم لكن الردم اقوى من السد. سيأتي
انه وضع فيه يعني وضع السد ثم اذاب عليه - [00:34:32](#)
رصاص واضرم عليه النار. فالردم اقوى من السد. حتى لا يستطيعون ان يخرجوا منه. ثم قال اتوني زبر حديد قرأ اتوني زبر الحديد
اي جينوني بزبر الحديد وقل يا اتوني اي اعطوني وزبر الحديد قطع الحديد. يعني اتوني بقطع الحديد اريد ان اجعل في هذا السد
قطع من - [00:34:52](#)
حتى يكون صلبا اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا. حتى لما حتى ساوى بين الصدفين والصدفان هما ما
بين ناحية الجبلين ورؤوسهما والمعنى انه وضع الحديد حتى ساووا رؤوس الجبلين. يعني الممر الذي بينهما ملأه بالحديد حتى ساوى
بين - [00:35:22](#)
رؤوس الجبلين قال حتى اذا ساوى بين الصدفين هذه هي قراءة الجمهور. وقرأ ابن كثير وابن عامر وابو عمرو الصدوفين. بين
الصدوفين بضم الصاد والdal. وقرأ الجمهور وهم الاصح ابو جعفر - [00:35:52](#)
ونافع وحفص عن عاصم والكسائي الصدفين بفتح الصاد بفتح الدال والصاد. وقرأ عاصم في رواية ابي بكر حتى اذا ساوى بين
الصدفين بضم الصاد واسكان الدال ثلاث قراءات قال انفخوا يعني بعد ان ساوى اتوه زبر الحديد قطع الحديد ووضعها بين -
[00:36:42](#)
الجبلين حتى بلغت اعلى الجبلين ورؤوس الجبلين قال انفخوا. يعني انفخوا هذه النار اظلم نارا فقال انفخوا انفخوا عليها حتى
تلتهب وبشتد التهابها قال حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا يعني فنفخوا النار على قطع الحديد حتى اذا جعله نارا صار
- [00:37:12](#)
ما وضعه من الحديد وما معه يضطرم نارا وبشتعل نارا شديدة قال اتوني افرغ عليه قطرا اعطوني قطرا والقطر هو النحاس المذاب.
وقيل غير ذلك. قال يعني لما وضع الحديد في هذه الفرجة التي بين الجبلين اضرم فيه نارا ثم لما اشتدت النار - [00:37:42](#)
قال اتوني قطرا وهو النحاس المذاب او النحاس فوضعه فافرغه على هذه النار وعلى هذا الحديد فصار سدا منيعا ردما قويا ان ما
يستطيع احد ان ينقضه او يخرج منه. آآ - [00:38:12](#)
منو القراءات التي لم نذكرها؟ يأجوج ومأجوج هذه قراءة عاصم. وبقية القراء قرؤوا يأجوج ومأجوج الهمز كذلك ما مكنتني قرأ ابن
كثير ما مكنتني بنونين وقرأ الباقر بنون مشددة ما مكنتني - [00:38:42](#)
اه قال جل وعلا فما استطاعوا ان يظهروا وهو ما استطاعوا له نقبا. ما استطاعوا. هذا كما مر معنا. قبل قليل. فاستطاعوا استطاع لغتان
يقال استطاع الرجل كذا ويقال استطاع الرجل لكن استطاعته قال في في العمل الاخف - [00:39:02](#)
والشيء الاهون واستطاع في الشيء الثقيل. ولهذا قال فما استطاعوا ان يظهروه. لان الظهور عليه والصعود اهون من النقب من النقب
والحفر من اسفله. ولهذا قال في الظهور عليه ما استطاعوا ان يظهروه. وفي نقبه قال وما استطاع وما استطاع - [00:39:32](#)
او ما قال وما استطاعوا وما استطاعوا له نقبا. قال الطبري فما استطاع فما استطاع يأجوج ومأجوج ان يعلو الردم الذي جعله ذو
القرنين حاجزا بينهم وبين من دونهم من الناس فيصير فوقه وينزل منه الى الناس يقال ظهر - [00:39:52](#)
فلان غالبيت اذا علاه ما يستطيعون ان يعلونه؟ هذا الردم وهذا السور العظيم وما استطاعوا له نقبا ايضا ما استطاعوا ينقبوه وان
يحفروه ويحدث به شقا من اسفله. قال هذا رحمة من ربي - [00:40:12](#)
قال لهم ذو القرنين هذا الذي حصل وهذا السد وهذا الذي فعلناه وكون السد الان حصين ما يستطيعون ان يظهروه ولا ينقبوه. هذا

رحمة من ربي ليمنعهم من يأجوج ومأجوج. فاذا جاء وادي ربه جعله دكاء. اذا جاء وعد ربي - [00:40:32](#)
الذي ضربه لانتهاه هذا السور وهذا السد جعله دكا اي سواه جعله متدكدا متحطما متكسرا جعله دكائة وكان وعد ربي حقا. لان الله
جل وعلا لا يخلف الميعاد فوعده حق وصدق ولا بد ان يكون هذا ولكن هذا في اخر الزمان. يأجوج ومأجوج يخرجون في اخر الزمان
- [00:40:52](#)

ولهذا يخرجون بعد خروج المهدي بعد خروج المسيح الدجال وبعد خروج المهدي وبعد خروج عيسى ابن مريم. كما في الحديث الذي
في البخاري وغيره ان عيسى لما يخرجون عليهم يضيّقوا به وبالمؤمنين الامر حتى يعتصمون برأس جبل بسبب - [00:41:22](#)
هؤلاء وما يحصل من ننتهم وقدرهم. حينما يهلكهم الله جل وعلا لان الله يسلط عليهم طيرا تأكلهم فيموتون او تأخذهم في رقاب
فيموتون موة واحدة. قال هذا رحمة من ربه فاذا جاء وعد ربه جعله - [00:41:42](#)
شاء وكان وعد ربي حقا. قال جل وعلا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. طيب قبل ذلك اتلوا
حديثا فيه نوع تفسير لي هذا السد فقد روى الامام احمد بسند صححه الترمذي قال حسن - [00:42:02](#)
وصححه الحاكم والذهبي والبوصيري والالباني وغيرهم من اهل العلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يأجوج
ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. يعني هذا السد الذي وضعه ذو القرنين - [00:42:33](#)
كل يوم يحفرونه حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرون انه غدا يعني يحفرون طيلة النهار حتى اذا
رأون الشمس ستغيب قال لهم الذي عليهم ارجعوا وتحفرون غدا - [00:42:53](#)
انا ما بقي الا قليل. قال فسحرونه غدا فيعودون اليه كاشد ما كان. اذا جاءوا من غد يجدون انه رجع كما كان ولا يقولون ان شاء الله.
قال حتى اذا بلغت مدتهم وجاء الامد والوقت الذي ضربه الله. واراد الله - [00:43:13](#)
يبعثهم على الناس حفروا حتى اذا كان كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله ان شاء الله
ويستثني فيعودون اليه وهو كهيئته حيث تركوه او حين تركوه يعني ما رجع من جديد فيحفرونه - [00:43:33](#)
ويخرجون على الناس فينشفون المياه ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون سهامهم الى السماء عليها كهية الدم فيقولون
قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا في اقفاثهم يقتلهم بها - [00:43:53](#)
نقف دود في اقفاثهم او طيورا تأخذهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان رب الارض لتسمن وتشكر شكرا
من لحومهم ودمائهم. يعني لكثرتهم الدواب تأكل منهم حتى تسمن وتشكر - [00:44:13](#)
يعني تشمن شكرت النعمة التي اكلتها فسمنت. وايضا جاء في الصحيحين بل متفق عليه من حديث حبيبة زينب بنت جحش زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه - [00:44:33](#)
ومحمر وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج هذا وحلق باصبعه الابهام
والتي تليها. يعني حلق بالابهام والسبابة. دائرة - [00:44:53](#)
وهذا عند العرب يقولون هذا التسعين. هذا العقد يعني كأنه عدده تسعين. فالحاصل انه هذا المقدار فتح منه في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم. واذا جاء وعد الله يخرجون كلهم. ويعيثون في الارض فسادا. وقد جاءت اخبارهم في - [00:45:13](#)
الصحيحين يرجع اليها. قال جل وعلا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض يحتمل يومئذ انه يوم خروجهم ويوم مجيء وعد الله.
حيث يصبح هذا السد دكا فعندئذ يموج بعضهم في بعض لكثرتهم ويتدافعون ويموجون في الناس بقية الناس - [00:45:33](#)
ويقتلون من يقتلون ويؤذون من يؤذون وقيل ان اليوم هنا وترك بعضهم يومئذ المراد به يوم القيامة المعنى وتركنا الناس يوم القيامة
حين حينما نبعثهم يموج بعضهم ببعض يعني يختلط بعضهم ببعض - [00:46:03](#)
الجن والانس والمسلمون والكفار عند قيام الساعة والسياق يدل على ان المراد به وقت خروج يأجوج ومأجوج انه قال قبلها قال هذا
رحمة من ربه فاذا جاء وعد ربي جعله اي ذا السد دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ - [00:46:23](#)
يموج في بعض السياق يدل على انه يوم يصبح هذا السور وهذا السد وهذا الردم دكا فيتدكدك عندئذ يموج بعضهم ببعض ويختلط

بعضهم ببعض ويختلطون بالناس ثم قال ونفخ في الصور وهذا دليل - 00:46:43

النفع والصور بعد اختلاطهم. لان النفخ في الصور ينفخ فيه ينفخ فيه اسرافيل. سور على هيئة القرن هيئة البوق مثل قرن الشاة.

ينفخ فيه فتقوم الساعة. ينفخ فيه المرة الاولى فيموت الناس كلهم. من كان - 00:47:03

انا حيا ثم ينفخ فيه مرة اخرى فاذا هم قيام ينظرون. فقلوه ونفخ في الصور دليل والله اعلم ان النفخ بعد هذا بعد ما واجهني بعضهم

ببعض ونوثق في الصور فجمعناهم جمعا. جمعنا الناس كلهم. الاولون - 00:47:23

جمعنا الناس كلهم يأجوج ومأجوج قال جل وعلا اه اللجنة المنظمة البث لا يزال موجود البث الان قال جل وعلا وعرضا وعرضا

جهنم يومئذ للكافرين عرضا. عرضا اي ابرزنا جهنم. يوم ينفخ في الصور - 00:47:43

فاظهرناها للكافرين وعرضا جهنم يومئذ عرضا اي ابرزنا جهنم حينما ينفخ في الصور فاظهرناها للكافرين. للكافرين بالله حتى يرونها

رأي العيان وعرضناها عرضا عظيما. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي - 00:48:33

في صحيح مسلم من حديث ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم تقاد يوم القيامة بسبعين الف زمام مع كل زمام

سبعون الف ملك يجرونها. نعم اظهارا وعرضا عظيما وابرزا عظيما. قال جل وعلا الذين كانت - 00:49:03

في غطاء عن ذكرى اظهرنا وابرزنا النار للكفار الذين كانت اعينهم في غطاء على الطبري الذين كانوا لا ينظرون في آيات الله

فيتفكرون فيتفكرون فيها ولا يتأملون حججه فيعتبرون بها - 00:49:23

فغطوا اعينهم عن رؤية الحق. سمعوه ورأوه لكن تعاموا عنه فلم يتبعوه. عن ذكر اي عن كلامي وعن مواعظي وعن ما جاء في كتبي

وما جاءت به رسلي. وكانوا لا يستطيعون سماعه. كذلك هؤلاء الكفار كانوا - 00:49:43

لا يستطيعون سماعا ليس ليس المعنى انه ليس لهم اسماع لكن لا يستطيعون السمع النافع السمع الذي ينتفعون به فهم صم

بكم عمي والالات موجودة لكن ما كانوا يستطيعون سماع الحق - 00:50:03

الانتباه الذي يترتب عليه انهم ينتفعون بما سمعوا فيؤمنون ويتبعون الرسل. ثم قال افحسب كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني

اولياء. قال ابن جرير افطن الذين كفروا بالله من عبدة الملائكة والمسيح ان يتخذوا عبادي الذين عبدوهم من دون الله اولياء.

يقول كلا بل هم لهم - 00:50:23

اداء فابن جرير كانه يرى ان هذا فيمن عبدوا الصالحين والملائكة فيظنون انهم لهم اولياء والملائكة والصالحون يتبرأون ممن عبدهم

ليسوا لهم باولياء. لان الولي هو الناصر الذي ينصره ويقوم بالدفاع عنه ويتولى - 00:50:53

امرك ف هؤلاء يتبرأون ممن عبدهم وليسوا لهم باولياء. بل هؤلاء اولياء الشيطان. وقال بعض اهل العلم انه في كل من اتخذ من دون

الله وليا. فيحسب اوليائهم الذين تولوهم انهم لهم اولياء - 00:51:13

الحقيقة انهم ليسوا باولياء لماذا؟ لان الاولياء جمع ولي والولي هو الناصر المعين المدافع. ف هؤلاء اتخذوه اولياء وهم ليسوا كذلك

ليسوا اولياء لانهم لا ينفعون ولا يظرون ولا يجدون عن احد شيئا. لا ينفعون انفسهم فضلا عن غيرهم. قال - 00:51:33

اعتدنا جهنم للكافرين نزلا. اي انا اعدنا وهيئنا وسيرنا جهنم نار جهنم نعوذ بالله للكفار للكافرين بالله نزلا يحتمل انها نزل بمعنى منزلا

مكان ينزلون فيه. ويحتمل ان يكون نزلا اي النزول وهو ما يقدمه - 00:51:53

وصاحب المنزل للضيف اول ما يحل عليه فهم اول ما يحلون ضيافتهم دخول النار جزاء وفاقا ولا مانع ان تحمل الآية على القولين ثم

قال جل وعلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ نخبركم - 00:52:13

بالذين باخسى الناس اعمالا الذين خسروا عملوا اعمالا خاسرة ناقصة لا ربح فيها بل فيها الضرر ثم بين من هم؟ قال الذين ضل

سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. ظل اي ذهب وبطل وزال - 00:52:33

سعيهم الذي سعوه في الدنيا واعمالهم التي عملوها وظنوا انها تنفعهم. وهم يحسبون انها انهم يحسنون صنعا. هم يحسبون ويظنون

انهم باعمالهم التي يقومون بها انهم احسنوا العمل واحسنوا الصنع. كاليهود والنصارى وغيرهم من الام الكافرة - 00:52:53

يقومون باعمال ويتعبدون بعبادات ويظن ان ان الذي يفعلونه هو دين الحق. وانهم قد احسنوا الصنع واحسنوا العمل. وهم في

الحقيقة ما احسنوا بل اساءوا ولكن غرهم الشيطان. وهذا والعياذ بالله من اعظم الخذلان. الانسان يجتهد - [00:53:13](#)

في عمل يظن انه يقربه الى الله وانه احسن العمل ثم يتبين بعد ذلك انه لا ينفعه. ولهذا انتبه لنفسك اعمالك التي تعملها يا عبد الله لابد ان تكون لله خالصة وان تكون فيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم متابعا. اياك والبدع. اياكم - [00:53:33](#)

واستحسانات العقول اياك والاجتهادات التي ما انزل الله بها من سلطان. يكفي الكتاب والسنة. فكم من الناس عندهم بدع الان ربما عبادات وربما اذكاء وربما اشياء معينة ويرى انها قريبة الى الله جل وعلا. يظن انه يحسن صنعا والمسكين قد - [00:53:53](#)

صنعا خاسر ما ينفعه هذا عند الله عز وجل. فانتبه اجعل اعمالك وفق الكتاب والسنة بفهم سلف الامة حتى تنجو لا يضع عليك عمرك وتكن من الخاسرين. قال جل وعلا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه. فهؤلاء كفروا بايات - [00:54:13](#)

الله الكونية والشرعية كفروا بايات الله بحججه وادلته الواضحة البينة ولقائه ايضا كفروا لقاء الله وكفروا بالبعث والنشور. وانهم سيلقون الله ويحشرون ويقفون بين يديه. فحبذت اعمالهم اي بطلت وزهبت لان اشركت ليحبطن عملك. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قال - [00:54:33](#)

افلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا؟ يحتمل لا نقيم لهم وزنا يعني ليس لهم مقدار عندنا ولا قيمة ولا مكانة فلا قدر لهم عندنا لكفرهم. وقيل لا نقيم لهم وزنا يعني لا نقيم لهم وزن لا نزن اعمالهم - [00:55:03](#)

لانهما كلها فاسدة وخاسرة وباطلة وليس عندهم اعمال صالحة فهم الى النار. ولعل الاولى اول لان انه جاءت النصوص الدالة على انه كل يوزن عمله. كما قال جل وعلا فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما فاما من خفت - [00:55:23](#)

فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية. ثم قال وما ادراك ما هي نار حامية. فدل على انها توزن اعمالهم فيكون المعنى فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ليس لهم عندنا قدرا ولا جاها ولا مكانة لسقوط مرتبتهم ونزول - [00:55:43](#)

قال جل وعلا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا. ذلك الذي فعلناه وهذا الجزاء ذلك الجزاء هو جهنم فنجزيهم بجهنم. بما كفروا بسبب كفرهم. لان الباء للسببية واتخذوا اياتي هزوا واتخذوا ايات الرسل هزوا. فهذا الذي حل بهم وهذا النكال وعدم اقامة الوزن والعذاب الشديد - [00:56:03](#)

ودخول جهنم كله بسبب كفرهم وبسبب استهزائهم بايات الله ورسله. بسبب استهزاء بايات الله الشرعية والكونية واستهزاء بالرسل وقولهم بانهم كهرة كهنة وسحرة وكذابون ودجالون غير ذلك من ضلالات الكفار ثم قال جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:56:34](#)

كانت لهم جنات الفردوس نزلا. لما ذكر الكفار وما اعد لهم من العذاب والنكار والخزي اردف بذكر ما اعد للمؤمنين ولاجل هذا سمي القرآن مثاني لانه يذكر يذكر الشيء ويثنى بظده. فذكر الكفار ثم ثنى بظدهم - [00:57:04](#)

المؤمنون فذكر ما اعد لهم فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا صدقوا عن اقرار صدقوا عن اصدقوا بالحق واقروا به واعترفوا وعملوا الصالحات بجوارحهم قولوا وفعلوا وهذا هو عقيد اهل السنة والجماعة في الايمان انه اعتقاد وهو الاقرار وعملوا الصالحات - [00:57:24](#)

عمل الجوارح ونطق اللسان هذا كله من الاعمال الصالحة. كانت لهم جنات الفردوس نزلا. هؤلاء المؤمنون كانت لهم جنات الفردوس نزلا. قال ابن كثير اي ضيافة فان النزول هو الضيافة. اول ما يفعله - [00:57:54](#)

صاحب المكان لمن ينزل عنده ضيفا. وقيل بل منزلة كما مر. وكلاهما حق. لانه جاء في الاحاديث اذا نزول اهل الجنة زيادة كبد حوت. فيترجح هنا انه نزلا اي مكان نزول. ينزلون فيه والى الجنة. وجنات - [00:58:14](#)

في الفردوس الفردوس هو اعلى الجنة ووسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة هؤلاء لهم جنات الفردوس جزاء وفاقا. شكر الله لهم عملهم. واعظم لهم الثواب. ثم قال خالدين فيها لا يبيغون عنها حولا - [00:58:34](#)

خالدين في الجنة في جنة الفردوس ابد الابد. لا يبيغون عنها حولا لا يبيغون عنها تحولا وانتقالا وذلك لشدة فرحهم وتعلقهم بالنعيم

الذي فيها. لا بسبب طول الوقت بل دائما هم في نعيم وفي خير عظيم - [00:58:54](#)

قال جل وعلا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولجئنا بمثله مددا. قل يا نبي للخلق واعلن لو كان البحر الخضم مدادا اي حبرا ودواة للقلم - [00:59:24](#)

قال ما الذي يكتب كلمات الله؟ كلمات الله لو كان البحر مدادا حبرا او دواتا للقلم الذي يكتب وكلمات الله لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات لا. كلمات الله. لكثرتها. لان - [00:59:44](#)

الله جل وعلا كل يوم هو في شأن ويدبر السماوات والارض وما فيهن ولا احد يحصي كلامه جل وعلا ولهذا قال لو كانت مدادا لكلمات ربي لنفد البحر. انتهى ونظب البحر وانتهى ماؤه. ولو جئنا بمثل - [01:00:04](#)

قبل نعم لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. انتهى وباقي كلمات من كلمات الله ما كتبها. لكثرة كلام ولو جئنا بمثله مددا لو اننا امددنا هذا البحر ببحر اخر ايضا لنفذ نفدت البحار - [01:00:24](#)

بل لو كانت اكثر من ذلك كما قال جل وعلا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. سبحانه وتعالى عظيم الشأن. والواجب ان نؤمن - [01:00:44](#)

بكلام الله وان الله يتكلم حقيقة بحرف وصوت. وانه لا يحصى كلامه كثرة. وان كلامه صفة ذاتية فعلية فهو متصل بالكلام ويتكلم متى شاكي فشاء. جل وعلا. ثم قال جل وعلا قل انما - [01:01:04](#)

قل انما انا بشر بذركم يوحي الي انما الحكم اله واحد. اعلن للناس لكفار قريش ولغيرهم. قل انما انا بشر مثلكم انا مثلكم في البشرية في جانب البشرية انا من البشر. من ولد ادم. يوحي الي ولكني اختص بالوحي - [01:01:24](#)

لاني انا من الرسل من المصطفين الاختيار. فاما في جانب البشرية فانا بشر مثلكم. لكن اقتصني الله واصطفاني بالوحي. فانا يوحي اليه لست ملكا. يوحي الي. يوحي الي ربي القرآن. انما الحكم اله واحد - [01:01:44](#)

توحي الي ان اقول لكم واخبركم انما الحكم اله او واحد اي لا اله الا الله وحده لا شريك له. فيه حصر اللوهمية فيه. فهو الاله الحق. ولا يجوز ان يدعى - [01:02:04](#)

احد معه جل وعلا. انما الحكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه من كان يرجو لقاء ربه والمؤمن يرجو لقاء ربه لانه يؤمن بالبعث والنشور ويؤمن ويؤمن بانه سيلقى الله والمؤمنين - [01:02:24](#)

سيرون الله ويكملهم جل وعلا كفاحا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وهذا من ربما يكون الايمان باليوم الاخر لان لقاء الله متضمن للبعث والنشور واليوم الاخر. والايمان به. فليعمل عملا صالحا لا - [01:02:44](#)

ولا يحقق رجاءك واملك في الله الا اذا كنت من اهل العمل الصالح اما اذا كنت من البطالين ترجو وانت ما تعمل شي ما هذا الكلام فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [01:03:04](#)

كائنا من كان. هذان كما قال بعض اهل العلم هما شرط قبول العمل. فليعمل عمل صالحا هذا الذي يتبع فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يشرك بعبادة ربه احدا هذا اشارة للاخلاص - [01:03:24](#)

لا بد ان يكون مخلصا لله جل وعلا في عبادته ولا يشرك معه احد كائنا من كان. وبهذا ولله الحمد والمنة تأتي على تفسير على اخر تفسير سورة الكهف ونعتذر الحقيقة من الخلل الذي حصل في الانقطاع لكن اعدنا ولله الحمد نبهونا الاخوة جزاهم الله خيرا آآ أسأل -

[01:03:44](#)

الله ان يجعل هذه المجالس في ميزان حسنات الجميع وان يجعلها مما ينفعنا يوم نلقى الله جل وعلا اشكر لكم حسن استماعكم ومتابعتم كما اشكر الاخوة المنظمين جهدهم الكبير وعنايتهم وحرصهم اسأل الله ان يجعله في ميزان حسناتهم - [01:04:14](#)

آآ سنحجب على الاسئلة. وردت اسئلة كثيرة وآآ سنحجب ان شاء الله على اكثرها. يقول حكم العاب الاطفال التي يوجد بها النرد. الائمة على التحريم وان كان بها عوض. هل تنطبق على - [01:04:44](#)

العاب اليوم التحريم انا ما اعرف العاب الاطفال هذي التي يقول لكن اولا انا اقول العاب الاطفال اذا كانت في على هيئة سورة ادمي

ثم بعدها بايام كنت ارجع لاصحابي والسهر بعدها بفترة سافرت من البلد وتزوجت وتبت ومرض ابي وكان دائما اكلمه بالتلفون

وطلبت منه منه السماح وقال لي سامحتك يا بني ودعوت لك ولكن كنت بعيدا عنه بعدها توفي بعدما - [01:10:44](#)

زرتة مرتين وهو على الفراش شيخنا هل يكفي ان يقول لي آآ دعوت وسامحتك؟ من يكون عاقلا؟ لا ان شاء الله يكفي يكفي يكفي

لكن انا اوصيك بكثرة الدعاء له الان. اللهم اغفر لوالديه وارحمهما كما ربياني صغيرا. وتصديق - [01:11:04](#)

عنه اكثر من الدعاء له. واكثر من التوبة والاستغفار عما كان يحصل منك. وما دمت تبت التوبة النصوح بشروطها فالتوبة تجب ما قبلها ولو كان اعظم من عقوق الوالدين لو كان عبادة الاصنام يقول لي قرابة لا يحبون زيارتي ويكرهون رؤيتي فهل تجب علي صلتهم

- [01:11:24](#)

اه نعم ولو ولو بالتلفون ولو تسلم كما جاء في الحديث الذي يحسنه الشيخ الالباني بمجموع طرقه بلغوا ارحامكم ولو بالسلام ولا تكثر عليهم اذا كان ما هو من الاقارب الذين هم الوالدين والابناء والاخوة ولو اخذت مدة عنهم ما في اشكال وخاصة اذا كان فيه يعني

نفور - [01:11:44](#)

ولكن حاول تحسن اليهم تتصل بالتلفون حاول تهدي اليهم تلتف معهم بالكلام اظهر لهم المودة وان شاء الله تلين قلوبهم. يقول ليس في كل وقت استطيع الذكر بالقلب مع اللسان. فهل من نصيحة ذي؟ لكي يكون استحضار القلب دائما في العبادات؟ والله يا اخي -

[01:12:04](#)

هذه النصيحة انا احوج اليها منك. لكن اهم شيء ان الانسان يجاهد. يعني جاهد لا لا تستسلم ولا تيأس اسد جاهد حاول تحظر قلبك

تدبر ما تقول تجاهد جاهد جاهد والله جل وعلا يقول والذين جاهدوا - [01:12:24](#)

لنهديهم سبلنا ابشر جاهد وابشر بالخير وادعو الله ان يرزقك القبول وان يزكي حضور القلب الجأ الى الله وادعه وجاهد نفسك

وابشر. قال انا سمسار واود ان اعرف هل هذه الصورة من المعاملات جائزة - [01:12:44](#)

واحد اتفق انا والبائع بانني ازيد على ثمن الشقة مبلغا معيناً. ويكون ما زدته اجرتي وسعي. اجرتي وسعي بعض اصحاب العقارات

يقول اعطني مثلاً ثلاثين الف واذا بعت بخمسين فالعشرين له - [01:13:04](#)

لذلك نطلب من البائع الاذن بان نزيد على ثمن العقار ويقبلون ذلك. هجرة الاصلية اثنين ونص بالمئة من المبيع قد تكون حسب الاتفاق

دون نسبة معينة وقد تكون بترك الزيادة التي اسلفت ذكرها. اخي الكريم النبي - [01:13:24](#)

الحلال وبينوا الحرام وبينوا بينهما امور مشتهات. وظاهر الامر انك اذا اشترطت ورظي ان الامر ما في اشكال لكن هل ترضى انت ان

يفعل هذا معك؟ المسلم يحب لاخيه ما يحب لنفسه يعني لو كنت انت - [01:13:44](#)

وتعرف والله ان هذا العقار كان بثلاثين الف. لكن والله رفع علي رفعوا علي السمساح هل ترضى والا ما ترضى؟ ولذلك يا اخي انا اقول

الخير لك والافضل ان تقتصر على النسبة المعينة بينكما او النسبة المتعارف عليها اثنين ونصف بالمئة او - [01:14:04](#)

مع معه على نسبة معينة لو اردت انك تزيد خمسة بالمئة مثل او عشرة بالمئة واذا رظي بذلك البائع ما في اشكال لكن هنا انت ما

رفعت على ثاني شي لكن بالطريقة التي ذكرت انت ظلمت المشتري رفعت السلعة عليه لاجل ان تأخذ مال وانت لست مالكا ولا -

[01:14:34](#)

انت لك سعيك فقط اظريت باخوانك المسلمين ولا ترضى هذا لنفسك فدع هذا عنه عنك بارك الله فيك يقول سائل من فرنسا هل يجوز عدم زيارة ذوي الرحم كالعم او الخالة وغيرهم من العائلة لانهم يكرهون النقاب والجلباب ويغضبون عليه ويستهزئون بالجلباب

وبالliche - [01:14:54](#)

نقول هذه لابد تنظر فيها الى المصلحة بارك الله فيك هل المصلحة ان تزورهم وتصدر على اذاهم وتصل رحمك وتدعوهم وترجو انهم

يتأثرون ويتعودون على رؤية المنظر الاسلامي ويكون سببا في اقتناعهم ويخف ويخف عندهم هذه - [01:15:13](#)

عداوة وهذا لان تذهب الغرابة التي كانوا فيها فوالله اذا كان المصلحة راجحة فزهرهم يا اخي خاصة اذا كنت تدعوهم واصبر على

الاذى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل به في سبيل الدعوة؟ واما اذا رأيت ان زيارتك الضرر فيها اعظم من المصلحة - [01:15:33](#)

فلن يستجيبوا لك ولن يسمعوا. وسيعاندونك وربما يسبونك ويسبون الدين. ويؤدي الى منكر اعظم لا تذهب يعني هذه المسألة

مرتبطة بايش؟ تنظر فيها للمصلحة. فارتكب فحصل على المصلحتين واجتنب على المفسدتين - [01:15:53](#)

قال وما على وما على عدم زيارة الوالدين اذا هم كذلك ايضا معي لا ازياء الوالدان لابد من زيارتهما لكن تصبر عليهما كما قال الله جل

وعلا قال وان جاهدك على ان تشرك بي فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - [01:16:13](#)

حتى لو جاهدوا على الاشرار اي اي شيء اعظم من المجاهدة على الاشرار. ومع ذلك قال صاحبهما في الدنيا معروفا. لكن يا اخي انت

اجتهد لهم في الدعاء. وتعامل معهم - [01:16:33](#)

بلطف وحنان ولباقة. بعض الاخوة الملتزمين تجده شديد اذا جاء. واذا تكلموا عليه سبهم وشتمهم وانتم ثم وانتم فينفر عن دين الله

عز وجل بأسلوبه. يا اخي انت ترى الان ما تدعو الى نفسك ولا تدافع عن نفسك. ان تدافع عن دين الله. انت تمثل دين الله عز -

[01:16:43](#)

وجلد. فאלله الله في ان تكون خلوقا طيب الخلق. حسن التعامل مع الناس. والوالدان لابد من زيارة من زيارتهما قالوا كذلك في زيارتهم

يكون اختلاط مع ابني العام وغير محارمي وانا بعدم زيارتهم الان - [01:17:03](#)

اريد ان احفظ ديني ونفسي ولا اريد اختلاطهم وهم يتكلمون سوء الكلام عن النقاب والدين. قدمت الجواب بآرك الله فيك. الوالدان

لهم شأن يخصهم. اما البقية تنظر في المصلحة ومفسدة. قال هل تشبيك اليدين بعد التسليم من الصلاة اثناء قراءة اذكار الصلاة؟ فيها

بدعة او شيء؟ اذا - [01:17:25](#)

ان يعتقد انه كلما سلم من الصلاة واراد يذكر لابد يشبك بين اصابعه فان هذا بدعة. فان هذا ليس من الدين واما اذا كان يفعل احيانا

فنقول هذا فيه تفصيل - [01:17:45](#)

ان كان سيصلي او سينتظر صلاة في المسجد فلا يشبك بين اصابعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. واما ان كان لا بس

يريد يذكر الله ويسبح يأتي بالاذكار ثم يخرج الى بيته. لا حرج لو - [01:17:59](#)

بين اصابعه لان النبي صلى الله عليه وسلم شبك بين اصابعه حينما قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

طيب هل لا يجوز زيارة المقابر للنساء؟ وهل قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ليس داخل فيه

النساء؟ هذه المسألة فيها خلافة بين - [01:18:13](#)

سلفنا الصالح فمن السلف من قال انه يجوز للنساء ان يزورن القبور لقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا

فزوروها وهو وان كان المخاطب فيه الرجال لكن النساء تبع للرجال - [01:18:35](#)

وقال بعض اهل العلم انه الزيارة خاصة بالرجال وانه لا لا يجوز للنساء زيارة القبور. وهذا هو القول الصواب ان شاء الله لماذا؟ لان

النبي صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور - [01:18:50](#)

او زوارات القبور والمعروف ان الله اذا حرم شيء حرمه دائما سواء سواء فعله مرة او مرات لا يقال انه ان فعله مرة ولم يكثر يجوز

النبي لا ان زائرة القبور والمعروف انه اذا لعن الله او لعن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:03](#)

على عمل فالعمل حرام كله لا مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا مئة مرة قال لعن الله الربا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا

وموكله. نقول والله اذا كان الربا اكله مرة واحدة ترى ما هو ما هو بمشكلة - [01:19:28](#)

لا وكذلك النبي لان زائرة القبور فكذلك ما يجوز تزوره ولا مرة واحدة. ونقول هي ماذا تريد بزيارة القبور؟ هي تريد ان تنفع اخوانها

المسلمين تريد تتعظ؟ نعم تتعظ آ - [01:19:46](#)

بتذكر الموت تذكر القبر كذلك بالنسبة لمن تريد تنفعهم تدعو لهم الدعاء يصلهم ولو كانت في اقصى بيتها قال سائلة مصر انا مغتربة

وامي وابي ماتوا وانا في الغربة كلما نزلت الى بلدي ازور قبرهما - [01:20:02](#)

مع زي مع ذي محرم ملتزم بثياب الشرعي ادعو لهم واسلم عليهم لاني اشتاق اليهم كثيرا واشعر اني ابرهم بهذه الزيارة وانهم

يشعرون بي ويفرحون وانا احبهم كثيرا ولا افعل - [01:20:24](#)

هي رأي بدعة فقط لا اتصور ان انزل بلادي ولا ازورهما. اقول لها يا اختي لا تزورين القبور لا تزورين قبة سمعت الحديث فزيارة

القبور يعني لا تخلو من امرين - [01:20:36](#)

عند القائمين بالجواز يقولون فعلت سنة وعند القائمين بالمنع يقولون عملت امرا حراما تلعن عليه فهي ملعونة دار على المفاسد مقدم

على جلب المصالح ثم يا ايها الاخت بارك الله فيك انا ارى ان هذا ما ينبغي لك - [01:20:54](#)

انك ما تدعين لهم الا اذا زرت القبور. لا ادعي لوالديك حاولي كل يوم تدعين لهم ما استطعتي مرات وكرات اللهم اغفر لوالديه

وارحمهما اللهم رباني صغيرا والحمد لله يصل اليهم الدعاء - [01:21:14](#)

ولا يلزم انه الدعاء لا يصلهم الا في المقبرة. فلا تزور القبور وادعي لهم كل وقت وكل حين وفقك الله يقول ما عقيدة الطاهر ابن

عاشور رحمه الله ولتنصح بقراءة تفسيره؟ آ طاهر بن عاشور رحمه الله عنده تأويل - [01:21:30](#)

هذه وتأويل وعلى مذهب الاشاعرة لكن الحقيقة المتمكن في العقيدة يعني عقيدة السلف هذا الكتاب جيد جدا كتاب قيم الحقيقة

وكتاب رائع كتاب فيه علم وفير وصاحبه على علم باللغة - [01:21:45](#)

وبالبلغة وعنده تجرد بالدليل فالحقيقة كتاب نافع وطيب لكن لابد الانسان يتمكن في العقيدة آ او اذا اشكل يسأل اهل العقيدة رتب

مطول يعني الانسان لو اقتصر على تفسير السعدي وابن كثير وما شابهها فان شاء الله فيها الخير والكفاية - [01:22:07](#)

آ قال لماذا اختلفت الايرادات اردنا واراد عرضت انا اشرت الى هذا على عجل فقلت ايه اراد اي ربك هذه قالها فيما لا يقدر عليه الا

الله وهو ايش بلوغ - [01:22:30](#)

الاشد بلوغ الاشد. هذا الانسان العادي ما ما له ارادة فيه الله هو الذي ينبته وينميه واما ارادة قولهم اردنا فهذا هم ارادوا الا يرهقهما

طغيانا وكفرا فما جاء به اراد - [01:22:54](#)

اراد ربك فلان هذا يختص به ولا يستطيع احد ان يريد ذلك. واما ما جاء في اردنا فانه الانسان قد يكون له فيه ارادة الارادات

تابعة لارادة الله جل وعلا - [01:23:16](#)

قال فضيلة الشيخ اذا الزوجة جعل جعلتها تذهب عند اهلها لاني ساسافر لمدة قصيرة عشرة ايام. وعدت ولا تريد ان ترجع لبيت

الزوجية حيث انني ولا ترد اول تريد على كل حال ولا تريد ان ترجع للبيت الزوجية حيث انني منها بنت وبسببها سكنت بعيدا عن

اهلي احترت معها - [01:23:30](#)

العمل والله العمل اكثر من من دعاء الله عز وجل بصلاحتها قال الله عز وجل عن عباد الرحمن وعباد الرحمن الذين نعم والذي والذين

يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا المتقين اماما. ادعوا بهذا الدعاء ادعوا الله ان يصلحها وسط احد -

[01:23:56](#)

عظها النواب معها اهد لها هدية وتأمل في شأنك ان رأيت ان المرأة غير صالحة قول المرأة عنده مشكلة في دينها او حتى في اخلاقها.

وانها مهما حاولت تصلح ما ما تصلح هذه المرأة. بعض النساء تعرف من جبلتها وطبيعتها ولا ينفع فيها مواعظ. فبهذه الحالة ترتكب

خف الضررين - [01:24:20](#)

يعني تطلقه معاي بنت وتفارقه بعد ما يكون عندها ثلاثة او اربع او خمس. لكن والله لا اذا رأيت ان ان

اخلاقها طيبة وانها يمكن ان - [01:24:47](#)

لكن هي التي هي فيه بسبب انها عند اهلها بسبب قريناتها بسبب جليساتها. يعني فيها امر يمكن استصلاحه وان تعرف اخلاقه. الرجل

يعرف اخلاق المرأة فاحرص على استصلاحها وعلى البقاء معها - [01:24:57](#)

والجأ الى الله بالدعاء وسط اهل الخير واحسن اليها واكثر من الهدايا واعلن الكلام لها. النساء ترى يعني يعني رفقا بالقوارير لم يؤثر

فيهن كثيرا مع انه يؤثر حتى بالرجال. والكلمة الطيبة الحقيقة تؤثر - [01:25:13](#)

الكلمة الطيبة صدقة. نعم قال ما هو الشيء الذي يعين على تدبر القرآن هو اقبال العبد على القراءة يقبل او لا لا يعني يقرأ وهو

مشغول او وهو يطالع الجوال او هو - [01:25:29](#)

لا ينظر الاوقات التي تكون فيها والطمانية وراحة مثل قيام اخر الليل ان ناشئة الليل هي اشد وطاً واقوم قىلا الاوقات اللي ما يكون عندك ازعاج وتحرص على ايش تجاهد تجاهد نفسك على حضور القلب مع ما تقرأ فكل ما تقرأه تتأمل في معناه ايش معناه -

[01:25:48](#)

مع سؤال الله عز وجل الاعانة والتوفيق قال هل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ان من السنة قراءة سورة الكهف يوم الجمعة؟ نعم صححه جمع من اهل العلم منهم الالباني والشيخ ابن باز وغيرهم وانا اشرت الى هذا في اول سورة الكهف. سائلا من

[01:26:09](#) - بريطانيا تقول

هل علي اثم او اعتبر او اقترض هل علي اثم او او اعتبر قاطعا للرحم اذا لم اكله او اتواصل مع عمي الذي اخذ نصف مزرعة ابي من

[01:26:29](#) - غير شهود او دليل

بعد ما توفي ابي وقال انهم كانوا شركاء في المزرعة ايه لأ صله صل الرحم سلم عليه اتصل لكن اذا كان لك حق في الدنيا ما يمنعك انك اذا سلمت على على من ظلمك بشيء لا يمنعك اذا وصلت رحمك التي ظلمتك ظلمتك لا يعني انك تنازلت عن حقك - [01:26:42](#) فانت اذا كنت لك حق فعلا انت اذا كنت ما ترغب في التنازل ما احد يمنعك لكن لا تجمع بين مشكلتين ما لك او نصف ما لك ذهب

وقطعت رحمك. فانت صل الرحم وخل الائم عليه وحده - [01:27:06](#)

وجاهد نفسك على هذا السؤال الذي يليه حكم الوضوء مما مسته النار آ لا يلزم كان كما جاء في قول الصحابي رضي الله عنه كان

قال كان اخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار - [01:27:21](#)

فكل ما طبخ ما ما تتوضأ ما يحتاج ان تتوضأ الا لحم الابل لانه جاء فيها دليل خاص قالوا اتوضأ من لحوم الغنم؟ قال نعم قال قال

قالوا انتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم. قالوا ان اتوضأ من لحوم من لحوم الغنم - [01:27:43](#)

قال ان شئتم او ان شئت اهل الحديث وبعض العلماء يقولون هذا خاص يقضي على العام في بعض افراده فالحديث ترك الوضوء من

ممسة النار هذا حديث عام. لكن ورد حديث يخص بعض السور - [01:28:02](#)

فنعمل بالدليلين جميعا يبقي العام على عموميه ونخص منه ما خصه الدليل لكن من يقول بانه لا يتوضأ حتى من لحوم الابل وهذا قول

الجمهور هم يرون انه ناس في الحديث - [01:28:22](#)

فالوضوء من لحم الابل. ولا هناك دليل على النسخ واعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما لكن لو انك ترى انت الوضوء من لحم الابل

وصلى بك امام لا يرى الوضوء ولم يتوضأ فصلاتك صحيحة - [01:28:36](#)

يصلي وراه ولا حرج في ذلك. قال وقت القراءة لسورة الكهف حسب ما ورد في السنة من ليلة الجمعة او نهار الجمعة؟ لا. من فجر يوم

الى مغيب شمس يوم الجمعة - [01:28:50](#)

ليس هناك سنة تختص بها الجمعة من من مغربها ليلة الجمعة الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقط اما بقية سنن الجمعة

كلها تكون بعد طلوع الفجر. الثانية الذي يحرم الطعام والشراب - [01:29:02](#)

قال هل ينهى عن نهش الخبز او الطعام فكان هناك نهى او نهى والله يا اخي ما اعرف فيه نهى الله يجزأك خير. ولا سيف تبي تاكل

الخبز الجالي لا لا ما هذا ما ما اعرف ثبت فيه شي الله يحفظك. قال بخصوص العدوى توجد احاديث تثبت وقوع العدوى احاديث

تبين عدم انتقالها العدوى كيف نوفق - [01:29:18](#)

نقول لا الاحاديث الواردة لا تعارض بينها فالنبي صلى الله عليه واله وسلم حينما قال فر من المجذوم فرارك من الاسد فيه اشارة الى

الاخذ بالاسباب وقوله لا عدوى ولا طيرة - [01:29:42](#)

فيه دليل ان العدوى لا تعدي بنفسها لانه كان عقيدة عند اهل الجاهلية ان العدوى بنفسها تضر الانسان وتنتقل وتصيب لا العدوى لا

تصيب الا باذن الله لكن هي قد تكون سببا - [01:30:00](#)

فالا احاديث التي تبطل العدوى لا عدوى اي لا عدوى على ما يعتقد اهل الجاهلية من انها تعدي بنفسها وتنفعل بنفسها. والاحاديث التي

فيها الامر بالتحرز والتحصن فيه الاخذ بالاسباب فلا تعارض بين الاحاديث - [01:30:23](#)

فرة من المجنون فرنك من الاسد. قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي جاء يبايعه وهو مجذوم. قال بايعتوا بكلاما اذهب فقد بايعناك نعم طيب كيف نجمع بين حبيب ابن مسعود وحديث حذيفة في تخلق الجنين؟ اه هذا يطول الكلام فيه لكن انا اوصيك بالرجوع الى كتاب - [01:30:45](#)

جامع العلوم والحكم للحافظ ابن رجب فقد ذكر هذه المسألة وافاد واجاد وذكر حديث حذيفة وحديث ابن مسعود وجمع بينهما وذكر اقوال اهل العلم فيهما. طيب ما هي القراءة الصحيحة - [01:31:08](#)

سبب ما هي القراءة تقرأ؟ انت تقرأ على قراءة حفص اتبع سببا على قراءة الآخرين الذين اشرت الى اسمائهم كنت اقرأ بقراءتهم اتبع سببه. هما قراءتان سبعيتان لكن الانسان يختار القراءة التي يقرأ عليها في جميع القرآن - [01:31:24](#)
هل يدخل الغلام الذي قتله الخضر الجنة من نار؟ لا يدخل النار لانه جاء في الحديث طبع يوم طبع كافرا. وقد مر معنا الكلام على اولاد المشركين ان صواب التوقف فيهم - [01:31:41](#)

فيبتلون يوم القيامة فمنهم من يختار طريق الجنة ومنهم من يختار طريق النار. وهذا الغلام ما دام الخضر اخبر انه كافرا هذا دليل انه يختار طريق الكفر وانه من اهل النار - [01:31:58](#)

والله اعلم. طيب آآ اذا كان الشخص يسترسل فالاخوة اللجنة المنظمة ما رأيكم في الوقت؟ يكفي ولنزيد قليلا فيقول اذا كان الشخص يبي يسترسل في الخيال ويمنع خاطره بان يتخيل مثلا انه ضرب فلانا او سافر الى بلد فلاني وتزوج فلانة وفاز على احد المشاهير - [01:32:12](#)

في حلبة المصارعة والى اخره هل يأتهم؟ اقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تقل او تعمل فحديث النفس - [01:32:38](#)

لا يؤاخذ الانسان به حديث النفس لا يؤاخذ الانسان به لكن يا اخي انت لا تضع عمرك بس جالس افكار وتفكيرات وبعدين تريد آآ تصارع انت المصارعة حرام بهذه الطريقة يا شيخ افتى العلماء بتحريمها - [01:32:50](#)

فيها اذية واعتداء ويا اخي جاء عن احد الصحابة انه قيل لهم كيف تفعلون في الصلاة؟ قالوا كنا نبادر الوسواس نبادر الوسواس يعني اذا دخلنا في الصلاة نبادر الوسواس ما نترك الوسواس لان يهجم علينا ونقوم نهوجس وننظر يمين ونتخيل لا مباشرة - [01:33:07](#)
نبادر الحمد لله رب العالمين ويبدأ بالتدبر والتأمل ويشغل نفسه حتى يفرغ من الصلاة ترى هذا التفكيرات ترى تؤدي الى امور لا تحمد بعد ذلك. احزم احزم امرك يا اخي - [01:33:28](#)

اذا جتك هذه هذه الافكار قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اقرأ القرآن سبح استغفر قم صل تكلم بما ينفعك استمع لما ينفعك لا تطيع على نفسك اوقاتك قال ذكرت مستقلين على موت الخضر بقول بحديث فان على رأسه مئة سنة منا لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد هل يدخل في ذلك قوم يأجوج ومأجوج - [01:33:40](#)

واعور الدجال وما توجيهكم لذلك؟ احسنت هذا استدراك جيد لكن نقول بالنسبة للي المسيح الدجال جاء دليل يخصه فنقول بموجب الدليل كما جاء ايضا في ابليس انه منظر ولا يموت الا يوم القيامة. فنصير الى نصير الى الدليل. نتكلم بدليل. اما يأجوج ومأجوج انا لا ادري - [01:34:03](#)

هل هناك دليل انهم يموتون لا يأجوج ومأجوج يموتون لكن نسلهم وذرايهم يتكاثرون وهو يخرجون على الناس ايضا ما هناك دليل على ان يأجوج ومأجوج لا يموتون الا اذا كنت تعرف دليل انا ما اعرف دليل في هذا - [01:34:33](#)

طيب احسنت هذي يقول تنبيه ام حبيبة رملة آآ بنت ابي سفيان وليست زينب بنت جحش احسنت احسنت نعم الحقيقة انا شوش علي قليلا انقطاع البث فكنت الحقيقة انظر هنا وهنا - [01:34:49](#)

فكلامك صحيح جزاك الله خيرا. طيب اه هل اية في سورة الكهف هي اية نزلت في القرآن ذكر هذا لكن سنده ضعيف. اقول ذكر هذا لكن سنده ضعيف لا يصح سنده والا اشار اليه ابن كثير رحمه الله - [01:35:11](#)

فقال روى الطبراني من طريق هشام ابن عمار عن اسماعيل ابن عياش عن عمرو ابن قيس الكوفي انه سمع معاوية ابن ابي سفيان انه

قال هذه اخر اية نزلت لكن - [01:35:37](#)

هذا اه الاسناد ضعيف لا يثبت وان كان الطبراني قال رواه الطبراني وان كان الهيثمي قد رواه الطبراني ورجاله ثقات اه طيب هو يحتاج الى دراسة لكن الذي اعرف الاحاديث الصحيحة الاخرى انه ليست هي اخر - [01:35:50](#)

اخر اية نزلت اخر اية نزلت غيرها كما جاءت في الاحاديث الصحيح في مسلم وغيره. طيب يقول هل يقول نرى هذه الايام من يصمم ايات القرآن وتكون الايات متداخلة في بعض - [01:36:12](#)

او يكون حرب متقدم على حرف او كلمة على كلمة او حرف داخل او متقدم على كلمة فما الحكم في مثل هذه التصاميم دورة الخليفة الراشد علي بن ابي طالب رضي الله عنه علمية - [01:36:24](#)

يعني هي السائلة طيب اقول لاهي لا يجوز هذا. لا يجوز يجب ان ان يعرب القرآن يكتب كتابة وفق كتابة المصحف. بل تكلم العلماء هل يجوز ان يكتب القرآن بغير رسم المصحف - [01:36:36](#)

واكثر اهل العلم على المنع السماوات ما تكتبها بالالف بالالف بعد الميم تكتب السموات لكن تضع اشارة فلا ينبغي هذا هذا مسألة كتابة القرآن بدون تداخل او زخرفة او تصميم - [01:36:56](#)

ما بالك بالذي يصمم؟ يا اخي القرآن ما نزل ما انزل للزينة والتصاميم والله يا اخي ينبغي الحذر من هذا وعدم فعله. طيب ثانيا يقول اه نرى في هذا العصر بعض المعاصرين والمفسرين وغيرهم يقول بجواز كتاب القرآن بغير لغتي لمن لا يستطيع قراءة القرآن بالعربية وقد ذكر - [01:37:15](#)

هنا الشيخ بن عثيمين آآ وقد نعم ايش يقول؟ دورة الخليفة الراشد علي بن عيان ما ادري دولة الخليفة الراشد يصممون ايات يفعلون بها هكذا. اما تصميم اسم دور اسم الدورة او اسم الشيخ او اسم عنوان الكتاب هذا - [01:37:36](#)

ما في اشكال. لا الاشكال في لفظ الايات ونصوص الايات. اه يقول آآ السؤال الثاني نرى في هذا العصر بعض المعاصرين من المفسرين وغيرهم يقول بجواز كتابة القرآن بغير لغته لمن لا يستطيع قراءة القرآن بالعربية وقد ذكر شيخنا الشيخ ابن عثيمين - [01:37:57](#)

رحمه الله قراءة القرآن بغير العربية حرام اذ لو كان يكتب في غير العربية ذهب الاعجاز الذي انزل منه فما الحكم هنا؟ والله الحكم كما قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين وانا ما علمت ان احد يقول - [01:38:14](#)

هذا القول انا ما عندي مثل احد يقول بخلاف هذا القول لا يا اخي العلماء تنازعوا هل يكتب باللغة العربية بغير رسم المصحف ام لا؟ فمن يكتب بلغة اخرى لكن التفسير لا اشكال التفسير يكتب بلغة اخرى والشرح يكتب بلغة اخرى - [01:38:24](#)

اما القرآن ما يكتب الا بهذا وانا رأيت ولعلكم رأيتم. رأيت بعض الاخوة الباكستانيين لا يفهم كلمة باللغة العربية. لكن يحفظ القرآن وينظر الى المصحف ويقرأ الايات من المصحف ويحفظه - [01:38:44](#)

وهو لا يستطيع ان يتكلم اللغة العربية. فيبقى القرآن له خصوصيته. وآآ يبادر الانسان يتعلم لغة القرآن. واما الدعاء او اما التفسير لا حرج اما كتب الفقه الشروح لا بأس يكون بغير اللغة العربية. ونكون بهذا ولله الحمد قد اتينا على اخر الاسئلة - [01:38:59](#)

اه اسأل الله ان يوفق الجميع للعلم النافع والعمل الصالح. ونسأل الله عز وجل اه ان يختتم بالسعادة اجالنا وبالصالحات اعمالنا. ويجعلنا واياكم من دعاة الحق واعوانه وانصاره وان يجعل اخر كلامنا من الدنيا لا اله الا الله وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله - [01:39:19](#)

لنبينا محمد - [01:39:39](#)